

¹كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عُوصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا
الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُ عَنِ
السَّرِّ. ²وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ³وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ
سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْعِثَمِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ
رَوْحَ بَقَرٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ
هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ. ⁴وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ
وَيَعْمَلُونَ وَلِيَمَّةَ فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ،
وَيُزِيلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَانِهِمِ الثَّلَاثَ لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ
مَعَهُمْ. ⁵وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيَمَةِ أَنَّ أَيُّوبَ أُرْسِلَ
فَقَدَسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْعَدِ وَأَضْعَدَ مُحَرِّقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ
كُلَّهُمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ، رُبَّمَا أَخْطَأَ بَيْنِي وَخَدَّفُوا عَلَى اللَّهِ
فِي قُلُوبِهِمْ. هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ أَيَّامِهِ. ⁶وَكَانَ ذَاتَ
يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمُتُّوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ
أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ. ⁷فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، مِنْ أَيْنَ
جِئْتَ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ
الْتَّمَشِّ فِيهَا. ⁸فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ
عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ. لَأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ
كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُ عَنِ السَّرِّ. فَأَجَابَ
الشَّيْطَانُ، هَلْ مَجَّانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ. ⁹أَلَيْسَ أَلَّاكَ
سَجَّحَتْ حَوْلُهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ.
بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي
الْأَرْضِ. ¹⁰وَلَكِنْ ابْسِطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسِّ كُلِّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ
فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ. ¹¹فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هُوَذَا
كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيَّ لَا تَمُدَّ يَدَكَ. ثُمَّ حَرَجَ
الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ. ¹²وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ
وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَحِبِّهِمِ الْأَكْبَرِ. ¹³وَأَنَّ
رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ، الْبَقَرُ كَانَتْ تَخْرُثُ وَالْأَنْثَى
تَرْعى بِجَانِبِهَا، ¹⁴فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّيْبُونَ وَأَخَذَوْهَا،
وَصَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَخَدِي
لَاخِيرَكَ. ¹⁵وَبَيْتَاهُمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ، تَارَ اللَّهُ
سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْرَقَتِ الْعِثَمَ وَالْعِلْمَانَ وَأَكَلَتْهُمْ،
وَتَجَوُّثُ أَنَا وَخَدِي لَخِيرَكَ. ¹⁶وَبَيْتَاهُمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ
وَقَالَ، الْكِلْدَانِيُّونَ عَيَّبُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ
وَأَخَذَوْهَا، وَصَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَجَوُّثُ أَنَا
وَخَدِي لَخِيرَكَ. ¹⁷وَبَيْتَاهُمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ،
بُنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ
أَحِبِّهِمِ الْأَكْبَرِ، وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ غَيْرِ الْقَفْرِ
وَصَدَمَتْ رَوَابِ السَّيْبِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعِلْمَانَ

فَمَاتُوا، وَتَجَوُّثُ أَتَا وَحْدِي لِأُجِيرَكَ.²⁰ فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ
 جُبَّتُهُ وَجَرَّ شَعْرَ رَأْسِهِ وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ²¹ وَقَالَ،
 غُرَبَانَا حَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي وَغُرَبَانَا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ.
 الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.²² فِي
 كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالَةً.